العزف على آلة البيانو والتعرُّف إلى اتِّجاهات طلبة المُوسيقا نحوها في قِسمِ العُلوم المُوسيقيَّة في كليَّة الفُنون الجميلة في جامعة النَّجاح الوطنيَّة

Playing the Piano Instrument and the Attitude of Music Students Towards it in the Music Science Department in the Faculty of Fine Arts At An-Najah National University

خليفة جاد الله

Khalifa Jadallah

قسم العلوم الموسيقية، كلية الفنون الجميلة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين

بريد الكتروني: khalifa_jad@hotmail.com

تاريخ التسليم: (٢٠١٢/١٠/٢٢)، تاريخ القبول: (٢٠١٣/٥/٢٣)

مُلخص

هدفت الدِّراسة التَّعرُّف إلى العزف على آلة البيانو واتجاهات طلبة المُوسيقا نحوها في قسم العلوم المُوسيقية في كلية الفنون الجميلة في جامعة النجاح الوطنية، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث استبانة مقياس الاتجاهات نحو العزف على آلة البيانو والذي قام بتصميمها وتحكيمها من قبل عدد من المُحكمين في كليَّات الفُنون الجميلة في جامعة اليرموك، والجامعة الأردنية في المملكة الأردنية الهاشمية، وجامعة النجاح الوطنية في فلسطين وتكوَّن المقياس من ثلاثة مجالات وأربعين فقرة من نوع الاختيار من مُتعدِّد، وبعد جمع البيانات عالج الباحث المعلومات باستخدام برنامج الرُّزمة الإحصائية (SPSS) حيث المُتوسطات الحسابية، والنِّسب المئوية، والانحراف المعياري، وأظهرت الدراسة النتائج الآتية: وُجود فُروق ذلك دلالة إحصائية عند مُستوى الدَّلالة ($\alpha = .05$) بين المُتوسطات الحسابية والنِّسبة المئوية والانحراف المعياري حيث أتى مجال طبيعة المادة وخصائصها بمُتوسط (٣,٩٥)، وانحراف معياري (٠,٣٤)، وهذا يدلُّ على مُستوى اتجاهاتٍ مُرتفعٍ نحو طبيعة المادة وخصائصها، بينما في مجال قيمة المادة وأهميَّتها أتى بمُتوسط (٣,٩٦)، وانحرافٍ معياريٍّ (٠,٤٦)، وهذا يدلُّ على مُستوى مُرتفعٍ جداً نحو قيمة المادة وأهميَّتها، وأمَّا في مجال الاستمتاع في المادة فقد أتى بمُتوسط (٣,٩٧)، وانحراف معياري (٠,٥٩)، هذا يدلُّ على مُستوى مُرتفعٍ نحو الاستمتاع في المادَّة، وأوصى الباحث إلى مزيداً من الاهتمام في تدريس آلة البيانو ووضع مساقات أُخرى اختيارية تُعزِّز دراسة الطلبة لها، إذ أنَّ آلة البيانو هي الآلة الأولى في التعامل تربوياً وتهذيبياً في صقل الذَّوق العام لدى الطَّلبة في المدارس والجامعات.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

Abstract

This study aimed at knowing the performance of music students in playing the piano instrument and their attitudes towards the instrument it self at the Department of Music Sciences at the College of Fine Arts at An-Najah National University. To achieve the goals of the study, the researcher used a musical attitude scale that he designed to measure the level of music students' attitudes towards playing the piano instrument. This scale was assessed by qualified musicians at the Colleges of Fine Arts at Al-Yarmouk University and Jordan University in Jordan, and at An-Najah National University in Palestine. This scale is divided into three domains and forty items of multiple choice. In answering the questions of the study and testing his hypotheses, the researcher employed the (SPSS) by using the following statistical analysis tools: the mean, percentage, and standard deviation. The results of statistical analyses were as follows: First: There were statistical significant differences at (α = 0,05) between the mean, percentage, and standard deviation. The benefit of the nature of the subject of music domain, comes out with a mean of (3,95), standard deviation (0,34). That means there is a high level of attitude towards the nature of the subject. The second domain of importance and value of the subject comes out with a mean of (3,95), and standard deviation of (0,46). That manes there is a high level of attitude towards that, and the third domain of enjoying the subject, comes out with mean of (3,97), standard deviation of (0,59) that means a high level towards that. In view of the above results, the researcher recommends to give more attention to teaching playing the piano instrument; he also suggests adding more elective courses to support the same field especially the piano which can also improve the general musical sense of students in schools and universities.

مُقدمة الدِّراسة

تُمثل المُوسيقا نشاطاً فريداً ومُميَّزاً يُمارسه الإنسان في أيِّ زمان ومكان، ومهما كانت بيئته ومُستواه الاجتماعي والاقتصادي والثَّقافي، سواءً كمُستمعٍ أو كمُؤدٍّ مُمارس، هاوٍ أو مُحترفٍ، مُنفردٍ أو مُشاركٍ للآخرين، فالمُوسيقا تُعبِّر عن جزءٍ كبيرٍ من حياة الإنسان بمختلف أدوارها منذ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مولده وإلى مماته، مُستخدماً كل الوسائل المُتاحة له، وبأساليب تختلف من أبسطها وأسهلها وأيسرها شَكلاً وأداءً إلى أكثرها تطوُّراً وتعقيداً.

تُعدُّ المُوسيقا جانباً مُهمَاً وامتداداً لرغبة الإنسان الطبيعيَّة الفطريَّة في التَّعبير عن ذاته ومشاعره وأحاسيسه، مُنذُ أنْ أصبح واعياً وقادراً على إدراك ما حوله والإحساس بذاته وكيانه على الأرض بين المخلوقات الأخرى، مُتفاعلاً مع من حوله ككائن حيّ مُؤثِّر ومُتأثِّر (الحفني، ١٩٩٥، ص ٢٢).

ومن هُنا فالمُوسيقا تُعدُّ عاملاً مُساعداً قويّاً له القُدرة على تحقيق التَّواصل والتَّفاهم بين الانسان وما حوله بالشكل الذي لا تستطيع الكلمات ولا الإشارات تحقيقه مهما كانت بليغة ودقيقة ومفهومة أحياناً، فهو يستخدم لذلك كل الوسائل التي يمتلكها لتحقيق ما يُريد، إما بِصوته الذي مكَّنه الله تعالى من استخدامه، أو القُدرة على التَّحكم فيه دون عناءٍ كبير، بتلوينه وتنغيمه حدةً أو غلظاً، قُوةً أو ضعفاً بما حباه جلَّت قُدرته من جهاز مُصوِّت غاية في الدِّقة والرِّقة والكمال، لم يهبها الله تعالى لِمَخلوق آخر، وممَّا لا شكَّ فيه أنَّ الإنسان كان مُوجَّهاً ومُسيَّراً بنزعاتٍ إبداعيَّةٍ جماليةٍ عندما حاول أنْ يجعل من المُوسيقا فنَّاً له أُصوله وتقاليده وقواعده وأسراره، وصناعة ترتقي كلما ارتقى فكره ووُجدانه وحظّه من التَّمدن والحضارة، (الحفني، ١٩٩٥، ص ٢٢).

ومن تحليلٍ للعلاقة بين الإنسان والمُوسيقا على مرِّ خُطوات التَّاريخ يُمكن فهم تلك التَّجارب ودرجات التَّطوُّر الإنساني، والخبرات المُوسيقية التي استطاع الانسان أنْ يتطوَّر بها على مرِّ آلاف السنين وأنْ يصنع الآلات المُوسيقية المُختلفة ويعمل على تطويرها بأشكالٍ مُختلفةٍ إلى أنْ وصلت إلى شكلها المُعاصر، ويرى الباحث أنَّ الاهتمام في إجراء دراساتٍ تتعلق في تعلم وتعليم العزف على الآلات المُوسيقية وتحديداً آلة البيانو يجعل كثير من الطلبة يُقبلون بشغفٍ على دراستها وليس من أجل إنهاء مُتطلبات مساقاتٍ دراسيَّةٍ ضمن خططهم الأكاديمية وخُصُوصاً عندما يُشاهدون الباحثين مُهتمين في دراسة اتجاهاتهم نحو هذه الآلة، والمُشكلات التي يُواجهونها وكيفيَّة وضع الحُلول المُمكنة والمُناسبة التي تُسهم ايجابياً في رفع مُستواهم المُوسيقي والأكاديمي وخُصُوصاً أنَّ هذه الآلة تحتاج إلى جُهد كبير في تعلمها وتعليمها يفوقُ أيّ آلة أُخرى؛ إذْ إنَّ آلة البيانو تعتمد على علم تقابل الألحان (الكنترابنط Counter Point) وعلم انسجام وتوافق الألحان (الهارموني Harmony) وخُصُوصاً عند القيام بعزف المقطوعات المُختلفة والمُتنوعة والمُشوِّقة والهادفة والمُؤثرة في كل إنْسان يسمعها أو حتى يتَسامعها.

وكما يُشير الباحث إلى أنَّ عدم القيام بمثل هذه الدِّراسة يعني استمرار بعض جوانب النَّقص مثل صُعوبات التَّعلُّم والتعليم، واستمرار الطُّرق التقليديَّة في التَّعامل مع الطَّلبة، والشُّعور بالخوف والتَّوتر الدَّائم، ومُحاولة الابتعاد عن هذه الآلة والعزف عليها فقط من أجل الامتحان والخلاص منه، ويرى الباحث أنَّ الدِّراسة سوف تُقدِّم الحُلول المُناسبة لهذا النَّقص، وذلك بالتَّوصُّل إلى الطُّرق العلميَّة والمَنْهَجِيَّة الهادفة التي تُساعد على رفع المُستوى الإبداعي والتَّطويري والرَّغبة في تعلُّم وتعليم العزف على آلة البيانو لدى الطَّلبة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن هُنا فإنَّ غِنَى حقل الأبحاث في ميادين الاتجاهات والمواضيع العلمية المُختلفة بِشكلٍ عامٍّ هو عكس نقصها في مجال اتجاهات الطلبة نحو المُوسيقا والعزف على الآلات المُوسيقية المُختلفة لذلك فإنَّ من الواجب على حُقول التَّعليم المُختلفة عدم تجاهل التَّعليم المُوسيقي، وشُعوراً من الباحث بالمسؤولية نحو تعليم المُوسيقا وتعلمها، فقد ارتأى دراسة اتجاهات الطلبة نحو تعلم العزف على آلة البيانو.

مُشكلة الدِّراسة

بالرَّغم من أهميَّة المُوسيقا والعزف على آلة البيانو التي تعمل على النُّمو المُتكامل للفرد من جميع جوانب حياته الجِسمية والنَّفسيَّة والعقليَّة والخُلُقيَّة، فإنَّ الصُّعوبات التي يُواجهها الطلبة في كيفيَّة التَّعامل مع هذه الآلة تبقى عقبةٌ تحتاج إلى تذليل وأنَّ مُشكلة الدِّراسة تتلخَّصُ بالإجابة عن السُّؤال الرَّئيس:

ما اتجاهات طلبة الموسيقا في جامعة النجاح الوطنية نحو العزف على آلة البيانو؟

مُبرِّرات الدِّراسة

تأتي أهميَّة الدراسة مِنْ أهميَّة آلة البيانو في الحقل التَّربوي المُوسيقي ودورها في سيْر العملية التربوية والنَّشاطات المدرسية المُوسيقية، فمن المُلاحظ في ميدان العمل والدراسة المُوسيقية أنَّ هُناك تركيزاً على تدريس آلة البيانو لطلبة المُوسيقا، لكنَّ اتجاهات الطلبة نحو هذه المهارة لم تُدْرَس بشكلٍ موضوعيٍّ في منطقتنا العربية ولم تُستقصَ دوافعها وحوافزها ومُثبِّطاتها، وتأتي هذه الدِّراسة لتستكشف تلك الاتجاهات عند طلبة الجامعة كَوْنها أكبر الجامعات في فلسطين والوحيدة التي يُوجد فيها كُليَّة فُنون جميلة، وذلك لتكون أحد العوامل المُساعدة في تحسين مُعلم المُوسيقا وقُدُراته في المنطقة، علماً بأنَّ هذا الموضوع لم يُطرق في منطقتنا العربيَّة إلا نادراً، ومن هُنا جاء الاهتمام بمُشكلة الدراسة.

أهميَّة الدِّراسة

تظهر أهميَّة الدِّراسة بما قد تُسهمه نتائجها وتوصياتها في تكوين اتِّجاهٍ ما نحو آلة البيانو لدى الطَّلبة، الأمر الذي يُساعد المُتعلمين في اختيار هذه الآلة عند التَّخصُّص، بحيث يُمكن للاتِّجاه الإيجابي أنْ يزيد من رغبة الطلبة في تعلُّم العزف عليها، ويُمكن تحديد أهميَّة الدِّراسة من خلال ما يلي:

١. قِلَّة الدِّراسات التي تحدَّثت عن هذا الموضوع؛ إذْ تُعدُّ هذه الدِّراسة من أولى الدِّراسات التي تناولت اتِّجاهات طلبة المُوسيقا نحو العزف على آلة البيانو.

٢. المُساهمة في تقوية دعائم تعلُّم وتعليم العزف على آلة البيانو لدى طلبة المُوسيقا من خلال هذه الدِّراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣. التشجيع على دراسة العزف على آلة البيانو لمُواجهة تزايد الحاجة للعازفين عليها.

٤. التَّعرُّف إلى الاتجاهات نحو العزف على آلة البيانو سوف يُتيح التَّعرُّف على الاتِّجاهات الإيجابية ودعمها والتَّعرف على الاتجاهات السلبية وتحسينها وتعديلها ووضع البرامج المُوسيقية اللازمة التي تُساعد في ذلك.

٥. وضع نتائج البحث للطلبة والمُهتمين لكيْ يُدركوا اتجاهات الطلبة نحو تعلُّم آلة البيانو، إذْ تُساعدهم في فهم مُدركاتهم نحو تعلُّم وتعليم العزف على هذه الآلة.

٦. الارتقاء العام بعمليَّة تعلُّم وتعليم المُوسيقا في المراحل المُختلفة وأَثرُ ذلك على الوعي المُوسيقي والثقافة المُوسيقية وصقل الذَّوْق المُوسيقي.

أهداف الدِّراسة

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١. التَّعرُّف إلى اتجاهات طلبة المُوسيقا في جامعة النجاح الوطنية نحو العزف على آلة البيانو.

٢. التَّعرُّف إلى أثر كلٍّ من مُتغيرات (الجنس، مكان السكن، مُستوى تعلُّم الأب والأم، المستوى الدراسي) على اتجاهات الطلبة نحو العزف على آلة البيانو.

أسئلة الدِّراسة

انطلاقاً من المُشكلة التي تمَّ تحديدها فإنَّ الدراسة حاولت التَّعرُّف إلى اتجاهات طلبة المُوسيقا في جامعة النجاح الوطنية نحو العزف على آلة البيانو من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما اتجاهات طلبة المُوسيقا في جامعة النجاح الوطنية نحو العزف على آلة البيانو؟

٢. هل يُوجد اختلاف في اتجاهات طلبة الموسيقا في جامعة النجاح الوطنية عند مُستوى الدَّلالة ($\alpha = 0{,}05$.) نحو العزف على آلة البيانو تُعزى لمُتغيِّر الجنس؟

٣. هل يُوجد اختلاف في اتجاهات طلبة الموسيقا في جامعة النجاح الوطنية عند مُستوى الدَّلالة ($\alpha = 0{,}05$.) نحو العزف على آلة البيانو تُعزى لمُتغيِّر مُستوى تعلم الأب والأم؟

٤. هل يُوجد اختلاف في اتجاهات طلبة المُوسيقا في جامعة النجاح الوطنية عند مُستوى الدَّلالة ($\alpha = 0{,}05$.) نحو العزف على آلة البيانو تُعزى لمُتغيِّر المُستوى الدِّراسي؟

٥. هل يُوجد اختلاف في اتجاهات طلبة المُوسيقا في جامعة النجاح الوطنية عند مُستوى الدَّلالة ($\alpha = 0{,}05$.) نحو العزف على آلة البيانو تُعزى لمُتغيِّر نوع التَّخصُّص؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حُدود الدِّراسة

اقتصرت الدراسة على طلبة المُوسيقا في قسم العلوم المُوسيقية في كلية الفُنون الجميلة، تخصُّص بيانو، ودارسي مساقات بيانو إلزامي في جامعة النجاح الوطنية في العام الدِّراسي (٢٠١٢/٢٠١١).

أولاً: مُحدِّدات أساسيَّة

التزم الباحث في أثناء دراسته الحُدود الآتية:

١. المُحدِّد البشري: طلبة المُوسيقا في جامعة النجاح الوطنية التي تَدْرُس المُوسيقا.

٢. المُحدِّد المكاني: قسم العُلوم المُوسيقية في كليَّة الفُنون الجميلة في جامعة النَّجاح الوطنيَّة في فلسطين.

٣. المُحدِّد الزَّماني: تمَّ إجراء الدِّراسة في الفترة الزَّمنية الواقعة بين (٢٠١١/٣/١)، ولغاية (٢٠١٢/٥/١).

ثانياً: مُحدِّدات فرعيَّة مُرتبطة بِأداة الدِّراسة

استخدم الباحث مقياس الاتجاهات نحو العزف على آلة البيانو والذي قام الباحث بإعداده وعرضه على مجموعة من المُحكَّمين الأساتذة المُحاضرين في كُليات الفُنون الجميلة في جامعة اليرموك، والجامعة الأردنيَّة في المملكة الأردنية الهاشمية، وجامعة النجاح الوطنية في فلسطين وبناءً على ذلك اتَّصفت نتائج الدِّراسة بالموضوعيَّة والصِّدق والثَّبات.

مُصطلحات الدِّراسة

الاتِّجاه (Attitude): هو مجموعة من الأفكار والمشاعر والإدراكات والمُعتقدات حول موضوعٍ ما، والتي تُوجِّه سُلوك الفرد وتُحدِّد موقفه من ذلك الموضوع، والاتجاه ميل إيجابي أو سلبي نحو قضية مُعينة يتنبؤها الفرد ويقتنع بوجهة نظره نحوها (عليمات، ١٩٩٤، ص ٧٧).

التَّعريف الإجرائي للاتجاهات: هو الدَّرجة التي يحصل عليها المُستجيب على مقياس الاتِّجاهات نحو المُوسيقا المُستخدم في الدراسة.

الاتِّجاه نحو العزف على آلة البيانو: هو مُحصِّلة استجابات الطَّالب نحو العزف على آلة البيانو وذلك مِنْ حيث الرَّغبة لهذا الموضوع (مع) أو امتعاضهما منه (ضدّ) أو (الحياديَّة).

الطَّريقة والإجراءات

مَنهج الدِّراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي نظراً لمُلاءمته لأغراض الدِّراسة.

مُجتمع الدِّراسة: تكوَّن مُجتمع الدراسة مِنْ طلبة المُوسيقا في جامعة النجاح الوطنية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عيِّنة الدِّراسة: لا يُوجد عينة مُحدَّدة للدراسة لأنَّ الباحث قام بدراسةِ كلِّ مُجتمع الدراسة نظراً لِصغر حجمه.

أداة الدِّراسة: استخدم الباحث استبانة لتقيس اتجاهات الطلبة نحو العزف على آلة البيانو قام بأعدادها وتحكيمها من قبلِ نُخبةٍ من المُحكَّمين المُتخصِّصين.

مُتغيِّرات الدِّراسة

١. المُتغيِّرات المُستقلَّة وهي ما يلي:

- الجنس وله مُستويان هُما: ذكر، وأُنثى.
- المُستوى التعَّليمي للأب وله أربعة مُستويات وهي: (توجيهي فما دون، دبلوم، بكالوريوس، دراسات عليا فما فوق).
- المُستوى التَّعليمي للأم وله أربعة مُستويات وهي: (توجيهي فما دون، دبلوم، بكالوريوس، دراسات عُليا فما فوق).
- المُستوى الدِّراسي وله أربعة مُستويات وهي: (سنة أولى، سنة ثانية، سنة ثالثة، وسنة رابعة).
- نوع التَّخصص وله مُستويان وهُما: (بيانو إلزامي، وبيانو أساسي).

٢. المُتغيِّرات التابعة

وهي درجة استجابة طلبة المُوسيقا في جامعة النَّجاح الوطنيَّة إلى استبانة الاتَّجاهات التي أعدَّها الباحث للقيام بهذه الدِّراسة.

إجراءات الدِّراسة

قام الباحث بعمل مسح شاملٍ لعددٍ من مصادر المعلومات مثل المكتبات الجامعية، وشبكة المعلومات (الإنترنت) وغيرها، إذْ اطَّلع على الدِّراسات السَّابقة والأدب التربوي المُتعلق بالظَّاهرة موضوع الدِّراسة، وبعد ذلك قام الباحث بإعداد استبانة لتقيس اتجاهات طلبة المُوسيقا نحو العزف على آلة البيانو، وعرضها على مجموعةٍ من الخُبراء والمُختصِّين في مجال المُوسيقا والعُلوم التربوية، وأخذ برأيهم بتعديل وإضافة بعض الفقرات اللازمة للاستبانة.

المُعالجات الإحصائيَّة

نظراً لانَّ الباحث درس المُجتمع الدِّراسي كاملاً فقد اقتصرت المُعالجات الإحصائيَّة على الإحصاء الوصفي وبالتَّحديد المُتوسطات الحِسابيَّة والانحرافات المِعياريَّة والنِّسب المِئويَّة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني: الإطار النَّظري والدِّراسات السَّابقة

المُوسيقا ليست من ابتكار عالم اليوم، فالحضارات القديمة في مصر والصِّين واليُونان والهند اكتشفت مُنذ أقدم العُصور سحر الأنغام المُوسيقية وتأثيرها في النَّفس والجسد، وأنَّ النَّشاط المُوسيقي يُهيّء الوسائل التي يتحقَّق بها تعلم التلاميذ وتهذيب سُلوكهم من خلال الأنشطة المُوسيقية المدروسة التي تعمل على تهيئة كُلِّ عناصر البهجة والسُّرور.

من هُنا فقد انحصر الاهتمام بالتَّطور المُوسيقي الحقيقي حتَّى بداية القرن السَّابع عشر في المُوسيقا الغنائية، غير أنَّه ببداية عصر النَّهضة ازدهر التأليف الآلي وأخذ في التطوُّر والنُّمو حتى فاق في القرن الثامن عشر المُوسيقا الغنائيَّة، وهذا لا يعني أنَّ المُوسيقا الآليَّة لم يكن لها نصيب مع المُوسيقا الغنائية في العُصور الوُسطى، إذْ لم يتمُّ الوُصول إلى الشَّكل الذي كانت عليه لعدم تدوينها إلى أنْ ظهرت في القرن التاسع عشر كثيرٌ من الكُتب التي تناولت شرح الآلات وكيفية العزف عليها، وتناولت الموضوع من الوجهة التطبيقية دون النَّظرية (صبري، وصادق، ١٩٨٧، ص ٦).

وجديرٌ بالذكر أنَّه لم تظهر مُوسيقا آلية بشكلٍ مُتكاملٍ حتى القرن السابع عشر، باستثناء تأليفٍ آليٍّ حقيقيٍّ في المُؤلفات الخاصَّة بآلة العود والآلات ذات لوحات المفاتيح في القرن السادس عشر، أما بالنسبة لأغلب المُؤلفات الآليَّة الأُخرى فكانت حتى عام (١٦٠٠) تتمُّ بطريقةِ تأليفِ المُوسيقا الغِنائية البُوليفونية (صبري، وصادق، ١٩٨٧، ص ٧).

وبما أنَّ اليونان القدامى قد اهتموا بالمُوسيقا على اعتبار أنَّها أداة من أدوات التربية قبل أنْ تكون فناً جميلاً يُبتغى لذاته، فقد جعل أفلاطون للدَّولة حقُّ الاشراف على المُوسيقا لِما لها من تأثيرٍ في تكوين الشَّخصيَّة المُتزنة والمُتناسقة، وكذلك في تنمية ملكة الأبداع والابتكار، وقد تأثرت الحضارة الأوروبية بالتربية اليونانية في العُصور الوُسطى فقد جُعلت المُوسيقا ضمن الحِكمة الرُّباعيَّة (Quadrivuam) إلى جانب الهندسة والحساب والفلك، وفي عهد الإقطاع في أوروبا كانت المُوسيقا مظهراً من مظاهر الرُّقي والثَّقافة (مطر وفهمي، ١٩٨٦، ص ١١).

وفي القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، عمل كثيرٌ من المُفكرين والمُربِّين على دفع الحياة الإنسانية إلى آفاقٍ أسمى وأفضل؛ إذْ كان جان جاك روسّو (Rousseau) من أوائل المُربِّين الذين اهتموا بالبحث في أنواع المُوسيقا المُناسبة للتربية في المراحل المُختلفة وإتاحة الفُرصة لكل طفلٍ لمُمارسة التَّعبير الذَّاتي بالأصوات المُوسيقية وباستخدام أنواعٍ معينةٍ من الغناء الشَّعبي والعزف على الآلات المُوسيقية المُختلفة لِما فيه من أصالة وإبداع، وكما أكَّد المُربِّي السويسري بستالوتزي (Pistalutsi) على أهميَّة المُوسيقا لتكوين الشَّخصية المُتزنة، بينما نادي المُربِّي الألماني فروبل (Frobel) إلى جعل المُوسيقا والفُنون التَّشكيلية محور تكوين الطِّفل في المرحلة الأولى من حياته التعليمية حتَّى ينال كلّ طفل النُّمو الوُجداني الكامل (مطر، وأخرى، ١٩٨٦، ص ١١).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويَكْمُنُ الهدف الأسمى للمُوسيقا في تحقيق النُّمو المُتكامل للإنسان سواءً أكان طفلاً أم مُراهقاً أم يافعاً أم راشداً في مُختلف نواحيه الجِسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعيَّة والخُلُقِيَّة، والتي تُحقِّقُ له أكبر درجةٍ من التوافق، والتكيف مع ما يُحيط به من ظُروفٍ وأحوال (صبري وصادق، ١٩٨٧، ص ٢٠١)، فالإيقاع الحركي يُسهم في نُموِّ الطفل جسمياً، ويُسهم التَّذوق المُوسيقي بشعور الطفل بالسَّعادة والسُّرور عند سماع المُوسيقا، ولقد بيَّنت الدراسات السابقة بأنَّ علم تربية السَّمع (الصُّولفيج) يعمل على تنمية ذكاء الطفل وإطلاق إمكاناته الدَّفينة وإيقاظها، فعن طريق مادة تربية السَّمع (الصُّولفيج) يُدرك الطفل التركيب العملي للأشياء التي يدرسها نظرياً، كما ويُسهم العزف الايقاعي والمُوسيقي إسهاماً جذرياً في تربية الطفل تربية وجدانية، إذْ يجد الطفل في دُروس المُوسيقا التي يُمارسها جماعياً فرصة تستدعي التجانس بين أفراد الفريق، وبثِّ احترام الآخر في نُفوس الجماعة، والارتقاء بمواهب المُشاركين وحواسِّهم، وتغذية مُيولهم؛ كما وتعمل على زيادة الإنتباه عندهم وغرس بُذور التعاون والطاعة بينهم، (مطر وأخرى، ١٩٨٦، ص ١٦).

وبالرَّغم من أهميَّة المجال الإنفعالي (العاطفي) (Affective Domain) في النُّظم التعليمية إلا أنَّه لم يلقَ الاهتمام نفسه الذي لقيه المجال المعرفي (Cognitive Domain) هذا ويُعزى إلى صُعوبة تحديد مضمون بعض مُكوِّنات هذا المجال كالاتِّجاهات والقيم والمُيول، لما تنطوي عليه من طابعٍ ذاتيّ (الحريقي، وموسى، ١٩٩٥، ص ١٥).

ويرى منسي (١٩٩٩) على الرَّغم من ما للاتجاهات وللمجال الانفعالي من دورٍ مُهمٍّ في التَّعليم الإنساني، إلاَّ أنَّ الطلبة من ذوي القُدرات العقلية والمعرفية العالية واجهوا صُعوبات تعليمية بسبب اتجاهاتهم السلبية نحو الدِّراسة أو نحو التَّخصص فيها، ويُؤكِّد جابر (١٩٧٧) أنَّ اتجاه الطالب نحو موضوعٍ ما أو مهارةٍ مُعينةٍ يُعدُّ عاملاً مُحدَّداً مقدار ما يتذكره ويستخدمه منها في المُستقبل.

وتُؤكد المخزومي (١٩٩٥، ص ١٤) على أنَّ الاتجاهات تُسهم في صقل شخصيَّة الفرد الإنسانية فيندفع الأفراد إلى التزوُّد بالمعرفة بهدف إضفاء معنى لحياتهم، كما وتُساعد الاتجاهات الإيجابية على إشباع حاجات الفرد والوُصول به إلى تلك الأهداف التي رسمها لنفسه، ولقد وجد زانوتو (١٩٩٨، Zanutto) في دراسته والتي كانت بعنوان أثر طريقة دمج القراءة في الموسيقا وعزف آلة البيانو على طلبة الصف الخامس، أنَّ الاتجاهات الإيجابية نحو المُوسيقا، والمُشاركة الطَّويلة المدى في برامج المُوسيقا يزداد أثرها في تعلُّم المُوسيقا، وكما استنتج أندروز (١٩٩٧، Andrews) في دراسةٍ قام فيها بأنَّ اتجاهات الطلبة نحو المُوسيقا تتأثَّر بنوع التعليم التكاملي، والذي له تأثير إيجابي في اتجاهات المُوسيقا، إذا كان الطلبة أكثر ايجابية نحو القراءة، كما حاول الباحث كينجستر (١٩٩٩، Kingsiter) التحقق فيما إذا كان هُناك علاقة بين اتجاهات الطلبة نحو القراءة والمُوسيقا والعزف على الآلات المُوسيقية والتَّعلُّم في حصص الأدب، ولاحظ كينجستر أنَّ الطلبة كانوا أكثر نشاطاً وفاعليةً عند تكامل المُوسيقا مع الأدب إضافةً إلى رغبتهم في طرح الأسئلة عمَّا يتعلَّمونه في الحِصَّة الصَّفية، وكانوا أكثر انتباهاً للمُدرِّس، وظهر الابتكار والسُّرعة واضحاً في عملهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتتأثر اتجاهات الفرد بطبيعة الخبرات التي يتعرَّض لها، وتُصبح فيما بعد عاملاً مُؤثراً في نوع الخبرة التي يختارها لنفسه، وهُنا توقَّع كلٌّ من أبو زينة والكيلاني (١٩٨٠، ص ١٠٩) أنْ تكون مُستوى اتجاهات الطلبة التي تتشكَّل عندهم في المراحل الدراسية الأولى لها أثرٌ كبيرٌ على اختيارهم الأكاديمي ونوع التخصص الذي يتجهون إليه في مراحل دراسية مُتقدمة، وهُناك ما يشير إلى أنَّ مُواصلة الدراسة في تخصُّصٍ مُعيَّنٍ يُمكن أنْ تكون ذات أثرٍ على تكوين اتجاهات أكثر إيجابية نحو موضوع التَّخصُّص.

ومن هُنا فإنَّ اتجاهات الطلبة نحو تعلم العزف على آلة البيانو وآراؤهم من ناحية تعلمها وتعليمها وتوقُّعاتهم عن تعلمها ودوافعهم نحو هذا التعلم يُمكن أنْ يكون له مكانٌ في ميادين البحث العلمي، وكذلك فإنَّ دراسة الاتجاهات تحتلُّ مكاناً بارزاً في كثير من الدِّراسات المُختلفة إذْ أنَّ دِراسة الاتِّجاهات عُنصرٌ أساسيٌّ في تفسير السُّلوك الحالي للإنسان والتَّنبؤ بالسُّلوك المُستقبلي للفرد والجماعة، (بلقيس ومرعي، ١٩٨٢).

وفي مجال المُوسيقا وبخاصَّة آلة البيانو، فهُناك عددٌ من الدِّراسات، والبُحوث العربيَّة، والأجنبيَّة الَّتي عَرَضَت لموضوع الدِّراسة، ولعلاقة هذه الدِّراسات بِمُتغيَّراتٍ مُختلفة، فهي مُتنوِّعة، وكثيرة في العالم، وقليلة جدَّاً بل قدْ تكون نادرة في الوطن العربي، وتكون هذه الدِّراسات مُرتبطةً ارتباطاً مُباشَراً في الظَّاهرة موضوع الدِّراسة، أو ارتباطاً غير مُباشَر، ولقد تمكَّن الباحث من الاطِّلاع على مجموعةٍ كبيرةٍ من الدِّراسات المُختلفة وفيما يلي أهمُّ هذه الدِّراسات:

أجرى دانييل راين، (Daniel Ryan، 2004م)، دراسةً بعنوان الابتكارات في تدريس آلة البيانو كنموذجٍ لمجموعةٍ صغيرةٍ من الطَّلبة ذوي المُستوى الثَّالث في التَّعليم، هدفت إلى معرفةِ مدى التَّطوُّر، والتَّقدُّم عند مجموعةٍ صغيرةٍ من الطَّلبة الذين يتعلَّمون العزف على آلة البيانو كإستراتيجية تطبيقيَّةٍ لتعليمهم العالي، ويرى الباحث أنَّ هذه الدِّراسة أفادت بأنَّ استخدام آلة البيانو يُؤدِّي إلى القُدرة على الابتكار، والتَّقدُّم من النَّاحية التَّركيبيَّة، والتَّنظيميَّة.

ودراسة روشر، وشو، وكي، (Rosher, Shoe, Kay، 1993م)، الَّتي أشارت إلى أنَّ سماع المُوسيقا يُعزِّز إلى حدٍّ ما، قُدرة الدِّماغ على التَّعامل مع العمليات المُجرَّدة بعد سماع المُوسيقا، إذْ تمَّ الاستماع إلى إحدى سوناتات آلة البيانو للمُوسيقار فولفغانغ أماديوس مُوتسارت، وسَجَّل اختبار ما بعد مُوتسارت، ثمانية نقاط أعلى من الاختبارين السَّابقيْن، ويرى الباحث أنَّ هذه الدِّراسة، الَّتي أظهرت فائدة الاستماع لمُوسيقا آلة البيانو، أفادت في تنمية مهارات الاستنتاج المُجرَّد عند الطَّلبة، وهذا ما يُعزِّز استخدام آلة البيانو في التَّعليم المُوسيقي لدى المُتعلِّمين والمُستمعين.

ودراسة روي، وكريستين، (Christine، Roi، 1991م)، الَّتي هدفت إلى تنفيذ برنامج ذي دافعيَّةٍ تطويريَّةٍ باستخدام المُوسيقا، والعزف على الآلات المُوسيقيّة وخُصُوصاً آلة البيانو، وذلك لتحسين مهارات الأداء لدى طلبة المدارس المُتوسِّطة، حيث تمَّ تطوير برنامج تجريبي، تمَّ تنفيذه من أجل تحسين الأداء المُوسيقي لطلبة الكورال في مدرسةٍ مُتوسطةٍ، واستخدمت استبانة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مُوسيقا الكورال وسِجَّلات المُعلِّمين، وقد أظهرت المجموعة المُستهدفة ازدياداً في مُعدَّلاتها، وتحسُّناً في مفهوم الذَّات، وأظهرت المجموعة أيضاً اتجاهات إيجابية أكثر تجاه دُروس المُوسيقا، ويرى الباحث أنَّ هذه الدِّراسة تزيد من مهارات الأداء في استخدام آلة البيانو، وذلك من خلال العزف عليها، الذي يُؤدِّي إلى تنمية مفهوم الذَّات عند الطلَّبة.

ودراسة سعيد، (١٩٩٠م)، الَّتي كانت بعنوان "الطَّريق إلى إعداد طالب آلة البيانو المُبْتَكر (منهج تعليمي حديث لجيلبرت دي بنيديتي)، حيث تطرَّقت الباحثة في دراستها إلى العديد من الطُّرُق التربويَّة الحديثة، والأساليب الدِّراسيّة الشَّيِّقة الَّتي تتميَّزُ بسهولة توصيل المعلومات إلى الطَّلبة والحُصول على أفضل النتائج عن طريق ما تتميَّزُ به هذه المُؤلَّفات من أساليب التَّشويق، وما تسير عليه من خُطواتٍ دُرِّست عالميّاً وطُبِّقت ميدانيَّاً وأثبتت نتائجٌ باهرة، وهذه الدِّراسة تقوم بإلقاء الضَّوء على المنهج التّعليمي الحديث لإعداد طالب آلة البيانو المُبْتكر من خلال سلسلةٍ من الكُتب الدِّراسيَّة المَنْهجيّة لجيلبرت دي بنيديتي (Gilbert Debenedetti)، والمُسمَّاة (The Creative Pianist)، لعام (١٩٩٠م)، وهذه الطَّريقة تُمكِّنُ الطَّلبة من قراءة المُدَّونات المُوسيقيَّة من الوهلة الأولى أثناء تعليم آلة البيانو، ويتمُّ إعداد الطَّلبة إعداداً شاملاً وإحاطتهم بجميع الخبرات والمعلومات اللازمة للأداء الإبتكاري، ويرى الباحث أنَّ هذه الدِّراسة تَطرَّقت إلى استخدام منهجٍ تعليميٍّ حديثٍ لتدريس آلة البيانو، واستخداماتها في المُؤسَّسات والجامعات الأكاديميَّة المُختلفة، وتحليل قُدرات هذا المنهاج، والقُدرة على الابتكار من أجل الوُصول إلى تطوير التَّعليم المُوسيقي؛ إذْ أفادت في استخدام آلة البيانو في المُؤسَّسات العربيّة المُختلفة.

وفي دراسة بدر، (٢٠٠٣م)، الَّتي هدفت إلى معرفة الإمكانات الهائلة للحاسب لتدريس المُوسيقا، واستخدام الحاسب، وبرامِجُه المُختلفة في مُساعدة المُتعلِّمين على استذكار دُروس العزف على آلة البيانو، وكان موضوع هذه الدِّراسة حول استخدام برنامج أنكور (ENCORE)، وكيفيَّة تدوين، وتخزين المُؤلَّفات المُوسيقيّة بواسطة هذا البرنامج، وما هي الفوائد الَّتي تعود على الطَّلبة من تعلُّم، واستخدام التكنولوجيا الحديثة المُتمثِّلة في هذا البرنامج المُمْتِع، ويرى الباحث أنَّ هذه الدِّراسة تُفيد الطَّلبة الذين يستخدمون آلة البيانو، وذلك عن طريق استخدام الحاسب، وبرامج المُوسيقا المُختلفة، حيث يُمْكِنُهم سماع المقطوعات المُراد عزفها، وذلك إذا كانت مُدَوَّنة، أو بعد تدوينها، ما يزيد من رغبة الطَّالب فيما يُريدُ أنْ يتعلَّمه، وهذا بالتَّالي يَزيدُ من دافعيَّته نحو استخدام آلة البيانو.

ودراسة دوروثي، (Dorothy, 1994م)، الَّتي هدفت التَّعرُّف إلى أنَّ المُوسيقا والعزف على الآلات المُوسيقيَّة والتَّفوق في الإنجاز الأكاديمي يتِّمان يداً بيدٍ وبتعاونٍ تام؛ واكتشفت دوروثي أنَّهُ من خلال المُشاركة في برامج العزف على الآلات المُوسيقيَّة المُختلفة، وخُصُوصاً العزف على آلة البيانو، بأنَّ الطَّلبة يكتسبون معنى الإحساس بالنّظام، واحترام الذَّات من جهةٍ، وتفوُّقهم في روح العمل الجماعي والقيادة، وحلِّ المشاكل من جهةٍ أُخرى، كما وطوَّرُوا تفكيرهم الإبداعي، وذلك إضافةً إلى التأكيد على الرَّوابط بين الفُنون المُختلفة، والمُوسيقا، والمواضيع الدِّراسيَّة الأُخرى، ويرى الباحث أنَّ هذه الدِّراسة، وذلك عن طريق استخدامها آلة البيانو في التَّعليم، تُنمِّي وتُطوِّر قيم اجتماعيَّة مُهمَّة لدى مُستخدمي هذه الآلة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات

يتضمَّن هذا الفصل وصفاً للطريقة والإجراءات التي اتبعها الباحث في تحديد مُجتمع الدراسة، وبناء أداتها، وخُطوات التَّحقق من صدق الأداة وثباتها، إضافة إلى وصف الطُّرق الإحصائية المُتَّبعة في تحليل البيانات.

منهج الدِّراسة

اتَّبع الباحث المنهج الوصفي منهجاً للدراسة، وذلك لمُلاءمته لطبيعتها.

مُجتمع الدِّراسة

تكوَّن مُجتمع الدراسة من جميع طلبة تخصُّص المُوسيقا في جامعة النجاح الوطنية، وقد بلغ عددهم (٣٩) طالباً وطالبة وفق إحصاءات دائرة القبول والتَّسجيل للفصل الثاني (٢٠١٢/٢٠١١)، ونظراً لِصِغر حجم مُجتمع الدِّراسة، فقد اعتمد الباحث جميع أفراد المُجتمع عيِّنة للدراسة، والجدول (١) يُبيِّن خصائص أفراد مُجتمع الدراسة:

جدول (١): خصائص أفراد مُجتمع الدراسة.

المُتغير	التصنيف	التكرار	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	٢٩	٧٤,٤
	أنثى	١٠	٢٥,٦
تعليم الأب	توجيهي	٢١	٥٣,٨
	دبلوم	٩	٢٣,١
	بكالوريوس	٨	٢٠,٥
	دراسات عليا	١	٢,٦٠
تعليم الأم	توجيهي	٢٩	٧٤,٤
	دبلوم	٨	٢٠,٥
	بكالوريوس	٢	٥,١
المُستوى الدراسي	سنة أولى	١٠	٢٥,٦
	سنة ثانية	٦	١٥,٤
	سنة ثالثة	٨	٢٠,٥
	سنة رابعة	١٥	٣٨,٥
نوع التَّخصص	بيانو إلزامي	٢٧	٦٩,٢
	بيانو أساسي	١٢	٣٠,٨
المجموع		**٣٩**	**١٠٠,٠**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أداة الدِّراسة

استخدم الباحث الاستبانة أداة لدراسته، وتضمَّنت الاستبانة ثلاثة مجالات، تمثلت في:

- طبيعة المادة وخصائصها.
- قيمة المادة وأهميتها.
- الاستمتاع بالمادة.

وقد قام الباحث بتصميمها وتطويرها كأداة لجمع المعلومات، وذلك وفقاً للخطوات الآتية:

١. مُراجعة الأدب النظري المُتعلق بتدريس آلة البيانو واتجاهات الطلبة نحوها.
٢. مُراجعة الأبحاث والدراسات والكتب التي بحثت في قياس الاتجاهات، وقد تكوَّنت أداة الدِّراسة من جُزأين:

الجُزء الأول: ويشمل المعلومات الأوَّلية عن الطالب الذي قام بتعبئة الإستبانة.

الجُزء الثاني: واشتمل على (٤٠) فقرة، مُوزعة على (٣) مجالات، يتمُّ الاستجابة عن هذه الفقرات من خلال ميزان ليكرت الخُماسي، يبدأ بدرجةٍ مُوافقةٍ شديدةٍ جدّاً تُعطى (٥) درجات، ثمَّ مُوافقة وتُعطى (٤) درجات، ثُمَّ مُحايدة وتُعطى (٣) درجات، ثُمَّ المُعارضة وتُعطى درجتين، وينتهي بالمُعارضة الشَّديدة وتُعطى درجة واحدة فقط.

صِدْقِ الأَداة

تمَّ عرض أداة الدِّراسة على مجموعة من المُحكَّمين المُختصِّين في التربية وتعليم المُوسيقا، وبلغ عددهم (١٠) مُحكَّماً (ملحق ١)، وقد طُلب من المُحكَّمين إبداء الرأي في فقرات أداة الدِّراسة من حيث صياغة الفقرات، ومدى مُناسبتها للمجال الذي وُضعت فيه، إمَّا بالمُوافقة عليها أو تعديل صياغتها أو حذفها لعدم أهميَّتها، وقد رأى المُحكَّمون بضرورة اعتماد مُلاحظتهم حيث تمَّ إضافتها، وحذف (٦) فقرات وردت مضامينها في فقرات أُخرى، وفصل بعض الفقرات إلى فقرتين، ولقد تمَّ الأخذ برأي الأغلبية (أي ٧٥% من الأعضاء المُحكَّمين) في عمليَّة التَّحكيم، وبذلك يكون قد تحقَّق الصِّدق الظَّاهري للإستبانة، وأصبحت أداة الدِّراسة في صُورتها النِّهائية (ملحق ٢).

ثبات الأَداة

لقد تمَّ استخراج مُعامل ثبات الأداة، باستخدام مُعادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha)، والجدول (٢) يُبيِّن مُعاملات الثَّبات لأداة الدِّراسة ومجالاتها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (٢): مُعاملات الثبات لأداة الدِّراسة ومجالات الاتجاهات نحو العزف على آلة البيانو.

الرقم	المجال	عدد الفقرات	معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا
١	طبيعة المادة وخصائصها	١٢	٠,٧٩
٢	قيمة المادة وأهميتها	١٤	٠,٧١
٣	الاستمتاع بالمادة	١٤	٠,٨٧
الثبات الكلي لمستوى الاتجاهات نحو العزف على آلة البيانو		**٤٠**	**٠,٨٨**

يتَّضح من الجدول رقم (٢) أنَّ مُعاملات الثَّبات لمجالات الإستبانة ودرجتها الكلية تراوحت بين (٠,٧٩ – ٠,٨٨)، وهو مُعاملات ثبات عالية وتفي بأغراض البحث العلمي.

إجراءات الدِّراسة

لقد تمَّ إجراء هذه الدِّراسة وفق الخطوات الآتية:

- إعداد أداة الدِّراسة بصورتها النِّهائية.
- تحديد أفراد مُجتمع الدِّراسة.
- قام الباحث بتوزيع الأداة على أفراد مُجتمع الدِّراسة، واسترجاعها جميعها.
- إدخال البيانات إلى الحاسب ومُعالجتها إحصائياً باستخدام الرُّزمة الإحصائية للعُلوم الاجتماعيَّة (SPSS).
- استخراج النتائج وتحليلها ومُناقشتها، ومُقارنتها مع الدِّراسات السَّابقة، واقتراح التَّوصيات المُناسبة.

المُعالجات الإحصائيَّة

بعد تفريغ إجابات أفراد المُجتمع جرى ترميزها وإدخال البيانات باستخدام الحاسب ثمَّ تمَّت مُعالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الرُّزمة الإحصائية للعُلوم الاجتماعية (SPSS) وتمَّت المُعالجات الإحصائية المُستخدمة من خلال المُتوسطات الحسابيَّة والنِّسب المئويَّة، والانحرافات المعياريَّة، لِتقدير الوزن النِّسبي لفقرات الإستبانة ومجالاتها.

الفصل الرابع: نتائج الدِّراسة

النَّتائج المُتعلِّقة بِسُؤال الدِّراسة

ما اتجاهات طلبة المُوسيقا في جامعة النَّجاح الوطنية نحو العزف على آلة البيانو؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وللإجابة عن سُؤال الدِّراسة، تمَّ استخراج المُتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمجالات أداة الدِّراسة، واعتمد الباحث في هذه الدِّراسة المقياس الآتي لتقدير مُستوى اتجاهات الطلبة.

(٤,٢١ فأكثر) = مرتفعٍ جداً.

(٣,٤١-٤,٢٠) = مُرتفع.

(٢,٦١-٣,٤٠) = مُتوسط.

(١,٨١-٢,٦٠) = مُنخفض.

(أقل من ١,٨١) = مُنخفض جداً.

وتُبيِّن الجداول (٣، ٤، ٥، ٦) هذه النتائج.

جدول (٣): المُتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال طبيعة المادة وخصائصها مُرتَّبة تنازلياً وفق المُتوسط الحِسابي للفقرة.

التسلسل	الترتيب	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوى الاتجاه
١	٤	أعتقد أنَّني أتعلَّم في درس آلة البيانو الكثير إذا أتيحت لِيَ الفرصة لأنْ أُجرب وأختبر أفكاري.	٤,٢٦	٠,٧٢	٨٥,٢	عالٍ جداً
٢	١٠	أشعر أنَّ عزف البيانو يعمل على تنمية أفكاري.	٤,٢٣	٠,٦٣	٨٤,٦	عالٍ جداً
٣	١٢	أشعر أنَّ العزف على آلة البيانو مادَّة ضرورية نحتاجها في حياتنا.	٤,٢١	١,٠٣	٨٤,٢	عالٍ جداً
٤	٢	أرى أنَّ العزف على آلة البيانو يُساعدني في تطوير قُدراتي على التفكير المنطقي السليم.	٤,١٥	٠,٨٧	٨٣,٠	عالٍ
٥	٧	أعتقد أنَّ استخدام استراتيجيات قائمة على التعلُّم الذاتي في تدريس آلة البيانو تزيد من فرص التَّعلُّم الذاتي لديّ.	٣,٩٧	٠,٨١	٧٩,٤	عالٍ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

... تابع جدول رقم (٣)

التسلسل	الترتيب	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوى الاتجاه
٦	١	أعتقد أنّني أعملُ وأُنْجز جيِّداً في العزف على آلة البيانو خلال المُحاضرة.	٣,٩٥	٠,٨٦	٧٩,٠	عالٍ
٧	١١	أعتقد أنَّ إسهامات العزف على آلة البيانو كبيرة في تطوير المعرفة الإنسانية.	٣,٩٥	٠,٦٩	٧٩,٠	عالٍ
٨	٩	أعتقد أنَّ دراسة آلة البيانو تُعرِّفُني على عباقرة المُوسيقا في العالم.	٣,٩٢	١,٠٤	٧٨,٤	عالٍ
٩	٥	أعتقد أنَّ تعلم العزف على آلة البيانو يُساعدني على تنظيم أموري بشكلٍ دقيق.	٣,٨٢	٠,٩٧	٧٦,٤	عالٍ
١٠	٣	أشعر بالخوف عندما يَطلب منِّي المُحاضر أداء المَعزوفات التي تدرَّبْتُ عليها.	٢,٦٩	١,٤٠	٥٣,٨	متوسط
١١	٦	أخشى من الرسوب في العزف على آلة البيانو.	٢,٥٤	١,٥٤	٥٠,٨	منخفض
١٢	٨	أشعر أنَّ العزف على آلة البيانو لا يُساعدني على الابتكار.	٢,١٥	١,١٤	٤٣,٠	منخفض
الدرجة الكلية لمجال طبيعة المادة وخصائصها			**٣,٦٥**	**٠,٣٤**	**٧٣,٠**	**عالٍ**

يُشير الجدول (٣) إلى أنَّ اتجاهات طلبة المُوسيقا في جامعة النجاح الوطنية نحو العزف على آلة البيانو، في مجال طبيعة المادة وخصائصها، قد أتى بمُتوسط (٣,٦٥) وانحراف معياري (٠,٣٤)، وهذا يدلُّ على اتجاهات مُرتفعٍ نحو طبيعة المادة وخصائصها، وقد حصلت الفقرات (٤، ١٠، ١٢) على مُستوىٍ مُرتفعٍ جدّاً، وحصلت الفقرات (٢، ٧، ١، ١١، ٩) على مستوىٍ مُرتفعٍ، وحصلت الفقرة (٣) على مُستوىٍ مُتوسطٍ، بينما حصلت الفقرتان (٦، ٨) على مُستوىٍ مُنخفضٍ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (٤): المُتوسطات الحسابيَّة والانحرافات المعيارية لفقرات مجال قيمة المادَّة وأهميَّتها مُرتَّبة تنازلياً وفق المُتوسط الحِسابي للفقرة:

التسلسل	الترتيب	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوى الاتجاه
١	١	أعتقد أنَّ النَّجاح في العزف على آلة البيانو يحتاج منِّي إلى جُهد كبير.	٤,٧٤	٠,٤٤	٩٤,٨	عالٍ جداً
٢	٨	أعتقد أنَّ عزف السلالم الموسيقية يزيد من مهاراتي الأدائية لعزف مقطوعات آلة البيانو.	٤,٦٢	٠,٦٣	٩٢,٤	عالٍ جداً
٣	١٣	أرى أنَّ استخدام تمارين العزف المُوجه يُساعد على تبسيط وتوضيح العزف على آلة البيانو.	٤,٣٣	٠,٦٢	٨٦,٦	عالٍ جداً
٤	٥	أشعر أنَّ تنويع أساليب المُحاضر في تدريس آلة البيانو يُساعدني على فهمها بشكلٍ أفضل.	٤,٢٣	١,٠٤	٨٥,٦	عالٍ جداً
٥	١١	أرغب في تعلّم مُحاضرة في عزف مقطوعات آلة البيانو وأخرى في عزف التمارين المهارية.	٤,٠٥	١,٠٥	٨١,٠	عالٍ
٦	١٢	أشعر أنني بحاجة إلى وقت أكثر لتعلم القراءة في المُوسيقا من الوهلة الأولى.	٣,٩٧	٠,٩٩	٧٩,٤	عالٍ
٧	٦	أشعر أنَّ المفاهيم الموسيقية الواردة في دروس آلة البيانو واضحة ومُحددة.	٣,٩٢	٠,٩٣	٧٨,٤	عالٍ
٨	١٤	أعتقد أنَّ العزف على آلة البيانو يحتاجه كل الناس وليس طلبة المُوسيقا فقط.	٣,٩٠	١,٠٢	٧٨,٠	عالٍ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

... جدول رقم (٤)

التسلسل	الترتيب	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوى الاتجاه
٩	٧	حبّذا لو أنَّ الزمن المُخصص لمُحاضرات آلة البيانو أطول من الزمن المقرر لها.	٣,٨٧	١,٢٠	٧٧,٤	عالٍ
١٠	١٠	أرغب بمُطالعة المواضيع المُتعلقة في آلة البيانو.	٣,٧٩	١,١٣	٧٥,٨	عالٍ
١١	٤	أتمنى أنَّ أكون معلماً قديراً في العزف على آلة البيانو.	٣,٧٧	١,١٦	٧٥,٤	عالٍ
١٢	٣	أعتقد أنّه باستطاعتي التّدرب على معزوفات آلة البيانو الصعبة.	٣,٥٤	١,٠٠	٧٠,٨	عالٍ
١٣	٢	أشجِّع زُملائي في اختيار تخصص آلة البيانو.	٣,٤٦	١,١٠	٦٩,٢	عالٍ
١٤	٩	أعتقد أنَّ دراستي الجامعية في العزف على آلة البيانو لا تؤهلني للاحتراف.	٣,٢٦	١,٤٣	٦٥,٢	متوسط
الدرجة الكلية لمجال قيمة المادة وأهميتها			**٣,٩٦**	**٠,٤٦**	**٧٩,٢**	**عالٍ**

يُشير الجدول (٤) إلى أنَّ اتجاهات طلبة المُوسيقا في جامعة النجاح الوطنية نحو العزف على آلة البيانو، في مجال قيمة المادة وأهميتها، قد أتى بمُتوسط (٣,٩٦) وانحراف معياري (٠,٤٦)، وهذا يدلُّ على مُستوى اتجاهات مُرتفعٍ نحو قيمة المادة وأهميتها، وقد حصلت الفقرات (١، ٨، ١٣، ٥) على مُستوىٍ مرتفعٍ جدًّا، وحصلت الفقرات (١١، ١٢، ٦، ١٤، ٧، ١٠، ٤، ٣، ٢) على مستوىٍ مُرتفعٍ، وحصلت الفقرة (٩) على مستوىٍ مُتوسط.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (٥): المُتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الاستمتاع بالمادة مُرتبة تنازلياً وفق المُتوسط الحسابي للفقرة:

التسلسل	الترتيب	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوى الاتجاه
١	٨	أعتقد أنَّ العزف على آلة البيانو يجعل العالم أكثر جمالاً.	٤,٤٦	٠,٦٨	٨٩,٢	عالٍ جداً
٢	٩	أشعر أنَّ العزف على آلة البيانو يُساعد في الترويح عن النفس.	٤,٣٨	٠,٧٥	٨٧,٦	عالٍ جداً
٣	١١	أشعر بالمُتعة عند أداء واجباتي المُوسيقية.	٤,٢٨	٠,٧٢	٨٥,٦	عالٍ جداً
٤	١٣	أشعر بالسعادة عندما أعزف قطعة موسيقية على آلة البيانو.	٤,٢٨	٠,٧٩	٨٥,٦	عالٍ جداً
٥	٦	أحب عزف المقطوعات الكلاسيكية التي أتعلمها على آلة البيانو.	٤,٢٦	١,٠٢	٨٥,٢	عالٍ جداً
٦	١٤	أتذوق المنطقية والتناسق والجمال في عزف آلة البيانو.	٤,٢٦	٠,٧٩	٨٥,٢	عالٍ جداً
٧	١	أعتقد أنَّ العزف على آلة البيانو مشوقاً لي كالمواد الدراسية الأخرى.	٤,٢٣	٠,٩٣	٨٤,٦	عالٍ جداً
٨	٤	العزف على آلة البيانو مُحبب إلى نفسي.	٤,٠٨	٠,٩٣	٨١,٦	عالٍ
٩	٥	أعتقد أنَّ الاستماع لمُوسيقا البيانو يُساعدني كثيراً في العزف على آلة البيانو.	٤,٠٥	١,٠٢	٨١,٠	عالٍ
١٠	١٠	أشعر بالسعادة عندما أكون في درس البيانو.	٣,٩٧	١,٠٤	٧٩,٤	عالٍ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

... تابع جدول رقم (٥)

التسلسل	الترتيب	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوى الاتجاه
١١	٢	أنظر بشوق وشغف إلى دروس العزف على آلة البيانو.	٣,٨٥	١,٠٤	٧٧,٠	عالٍ
١٢	٣	أحب أنَّ أقضي أوقات فراغي في العزف على آلة البيانو.	٣,٨٥	١,١٤	٧٧,٠	عالٍ
١٣	٧	أرغب العزف على آلة البيانو في وقت الفراغ.	٣,٨٥	١,١٨	٧٧,٠	عالٍ
١٤	١٢	أشعر أنَّ موضوع العزف على آلة البيانو لا يُثير الاهتمام لدي.	١,٨٥	١,٢٠	٣٧,٠	منخفض جداً
الدرجة الكلية لمجال الاستمتاع بالمادة			**٣,٩٧**	**٠,٥٩**	**٧٩,٤**	عالٍ

يُشير الجدول (٥) إلى أنَّ اتجاهات طلبة المُوسيقا في جامعة النجاح الوطنية نحو العزف على آلة البيانو، في مجال الاستمتاع بالمادة، قد أتى بمُتوسط (٣,٩٧) وانحراف معياري (٠,٥٩)، وهذا يدلُّ على مُستوى اتجاهاتٍ مُرتفعٍ نحو الاستمتاع بالمادة، وقد حصلت الفقرات (٨، ٩، ١١، ١٣، ٦، ١٤، ١) على مُستوى مُرتفعٍ جدًّا، وحصلت الفقرات (٤، ٥، ١٠، ٢، ٣، ٧) على مُستوى مُرتفعٍ، وحصلت الفقرة (١٢) على مُستوى مُنخفضٍ جدًّا.

ويلخص الجدول (٦) نتائج الإجابة عن سؤال الدِّراسة

جدول (٦): ترتيب المجالات والدَّرجة الكلية لاتجاهات طلبة المُوسيقا في جامعة النَّجاح الوطنية نحو العزف على آلة البيانو.

الترتيب	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوى الاتجاه
٣	الاستمتاع بالمادة	٣,٩٧	٠,٥٩	٧٩,٤	عالٍ
٢	قيمة المادة وأهميتها	٣,٩٦	٠,٤٦	٧٩,٢	عالٍ
١	طبيعة المادة وخصائصها	٣,٦٥	٠,٣٤	٧٣,٠	عالٍ
الدرجة الكلية لمستوى اتجاهات الطلبة		**٣,٨٧**	**٠,٤١**	**٧٧,٤**	**عالٍ**

يتَّضح من خلال الجدول (٦) أنَّ الدرجة الكلية لاتجاهات طلبة المُوسيقا في جامعة النَّجاح الوطنية نحو العزف على آلة البيانو كانت مُرتفعة، إذ بلغ مُتوسط استجابات أفراد المُجتمع على جميع الفقرات لجميع المجالات (٣,٨٧).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التَّوصيات

من خِلالِ استعراضِ نتائج الدِّراسة ومُناقشتها؛ يتبيَّن أنَّ لآلة البيانو دوراً كبيراً وتأثيراً مُهمَّاً جداً في صقل وتهذيب الذَّوق العام عند الطَّلبة واتجاهات طلبة المُوسيقا في جامعة النجاح نحوها، وفي ضَوْءِ أهداف الدِّراسة ونتائجها يُوصي الباحث بالتَّوصيات الآتية:

١. مزيداً من الاهتمام في تدريس آلة البيانو ووضع مساقات أُخرى اختياريَّة تُعزِّز دراسة الطَّلبة لها، إذْ أنَّ آلة البيانو هي الآلة الأُولى في التَّعامل تربويَّاً وتهذيبيَّاً في صقلِ الذَّوْقِ العامِّ لدى الطَّلبة في المدارس والجامعات.

٢. العمل على رفع مُستوى اتِّجاهات الطَّلبة نحو تعلُّم وتعليم العزف على آلة البيانو من خِلالِ مناهجِ مُوسيقيَّةٍ عالميَّةٍ أثبتت فاعليَّتها في حُقول التَّعليم الجامعي.

٣. الاهتمام ببرامج التَّذوُّق المُوسيقي لآلة البيانو من خِلالِ العزف والاستماع للمُؤلَّفات المُوسيقيَّة المُتنوِّعة من العُصُور الذَّهبيَّة الثَّلاثة الرَّائدة في مجال التَّأليف المُوسيقي وهي: الباروك، والكلاسيك، والرُّومانس، حيث الاستماع والاستمتاع وتذوُّق الطَّلبة.

٤. تطوير أساليب تدريس ذات كفاءات عالية في العزف على آلة البيانو، والتي تدعم الاتِّجاهات الايجابيَّة في فهم المهارات المُوسيقيَّة لدى الطَّلبة ونُمُوِّها وتطوُّرها.

٥. عمل دراسات مُماثلة في أزمنة مُختلفة وعلى نوعيَّات أُخرى من الطَّلبة تُعزِّز العلاقة الايجابية في التَّعلُّم والتَّعليم بين آلة البيانو والطَّلبة.

المراجع العربيَّة والأجنبيَّة

- بدر، يونس. (٢٠٠٣). "برامج الكمبيوتر المُوسيقية وكيفيّة تسخيرها لدارسي آلة البيانو". القاهرة. جُمهوريَّة مصر العربيَّة. على شبكة الإنترنت. www.wazize.com.
- بلقيس، أحمد. ومرعي، توفيق. (١٩٨٢). الميسر في علم النفس التربوي. دار الفرقان. عمَّان.
- الحفني، محمود. (١٩٩٥). "مُصنّفات الفارابي العربيَّة واللاتينيَّة في المُوسيقا". دراسة علميَّة. المجلَّة المُوسيقية. القاهرة. جُمهوريَّة مصر العربيَّة. (٩٣). فبراير. ٢٢.
- الحفني، رتيبة. (١٩٩٦) دراسات في أُغنية الطفل. أوراق بحث مُقدَّمة للمهرجان الأردني لأُغنية الطفل. عمَّان. عدد خاص. ٩٣ - ٩٦.
- الحريقي، سعد بن محمد. موسى، رشاد علي بن عبد العزيز (١٩٩٥). "اتجاه طلاب وطالبات المرحلة المُتوسطة والثانوية في الرِّيف والحضر نحو العُلوم وعلاقته بالتحصيل في مادَّة العُلوم في منطقة الإحساء في المملكة العربية السعودية". رسالة الخليج العربي. (٥٤). ١٥ - ٦٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- جابر، جابر عبد الحميد. (١٩٧٧). علم النفس التربوي. دار النَّهضة. القاهرة.
- أبو زينة، فريد. والكيلاني، عبد الله زيد. (١٩٨٠). "أثر التَّخصُّص والمُستوى التعليمي على الاتجاهات نحو الرياضيات عند فئات المُعلمين والطلبة في الأُردن". دراسات في العُلوم الإنسانية. الجامعة الأُردنية. ٧ (٢). ١٠٩ - ١٤٤.
- سعيد، صفيَّة. (١٩٩٤). "الطَّريق إلى إعداد طالب البيانو المُبتكر. منهج تعليمي حديث لجيلبرت ديبنيدتي (Gilbert Debenedetti)". مجلّة عُلوم وفُنون الرياّضة. مجلّة علميَّة مُتخصّصة ثلث سنويّة. كليَّة التربية المُوسيقية. جامعة حلوان. القاهرة. جُمهوريَّة مصر العربيَّة. مكتبة جامعة النَّجاح الوطنيَّة. نابلس. فلسطين. المجلَّد السَّادس. العدد الأول يُناير.
- صبري، عائشة. وصادق، آمال (١٩٨٧). طُرق تعليم المُوسيقا. مكتبة الأنجلو المصرية. القاهرة. ٦ – ٧. ٢٠١.
- عليمات، محمَّد مُقبل. (١٩٩٤). "اتجاهات مُعلمي التعليم الثانوي المهني نحو مهنة التعليم في الأردن وأثر مُتغيرات الخبرة والتَّخصص والمُؤهل". مُؤتة للبُحوث والدِّراسات. ٩ (٣). ٧٧ - ٩٤.
- المخزومي، أمل علي. (١٩٩٥). "دور الاتجاهات في سُلوك الأفراد والجماعات". رسالة الخليج العربي. (٥٣). ١٤- ٤٦.
- مطر، وأُخريات. (١٩٨٧). طُرق تعليم المُوسيقا. دار العلم والثَّقافة. القاهرة. جُمهوريَّة مصر العربيَّة. ١١.
- مطر، إكرام. وزميلاتها. (١٩٨٦). تدريس المُوسيقا. دار العلم والثَّقافة. جُمهوريّة مصر العربيَّة. القاهرة. ١٦.
- منسي، محمود عبد الحليم. (١٩٩٩). علم النَّفس التربوي للمُعلمين. دار المعرفة الجامعية. الإسكندرية.

- Andrews, Laura Jean. (1997) "Effects of an integrated reading and music instrumental approach on fifth grade students. reading achievement. reading aptitude. music achievement. and music aptitude". The University of north Carolina at Greensboro. PHD degree. AAC 9729987.
- Daniel, Ryan. (2004). “Innovation in Piano Teaching: A Small-Group Model for the Tertiary Level”. Journal of Music Education Research. ERIC: EJ681148.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- Dorothy, A. (1994). “Music as academic discipline Nassp-Bulletetin”. 76. (544). 27 - 29.
- Kingsriter, Marilyn Gayle. (1999) "The Effects of Instructional Methods and Materials. which integrate music and literacy on attitudes and interests of second grades". Dissertation Abstract. University of Missouri/ Colombia. PHD degree. ACC 9901252.
- Roi, Christine S. (1991). “Implementing a motivational program using musical skit development as a technique to improve performance skills of middle school students”. Dissertations Thesis's. Practicum. Nova University. Florida. P. 67.
- Rosher. & Others. (1993). “Listening To Music Enforces. The Ability of Brain to Deal with Abstract Processes”. Pro Quest - Dissertation Abstracts. Arizona State University AAC. 9640047.
- Sadie Stenly. (1980). “The new Grove Dictionary of Music and Musicians”. Publishers Limited. (12). 424.
- Zanutto, Daniel Raymond. (1998). "The Effects of Instrumental music instruction on academic achievement high school students". Dissertation Abstract. University of California. PHD degree. ACC 9812100.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

ملحق رقم (١)

قائمة بأسماء المحكمين

١. الأستاذ الدكتور عبد الحميد حمام عميد كلية الفنون والتصميم الجامعة الأردنية
٢. الأستاذ الدكتور محمد طه الغوانمة عميد كلية الفنون الجميلة جامعة اليرموك
٣. الأستاذ الدكتور عبد الناصر القدومي كلية التربية الرياضية جامعة النجاح الوطنية
٤. الأستاذة الدكتورة تسونكا البكري قسم العلوم الموسيقية، كلية الفنون الجميلة جامعة اليرموك
٥. الدكتور نبيل الدراس قسم العلوم الموسيقية، كلية الفنون الجميلة جامعة اليرموك
٦. الدكتور وائل حداد رئيس قسم العلوم الموسيقية كلية الفنون الجميلة جامعة اليرموك
٧. الدكتور محمد الملاح قسم العلوم الموسيقية، كلية الفنون الجميلة جامعة اليرموك
٨. الدكتور أحمد موسى عبد ربه قسم العلوم الموسيقية، كلية الفنون الجميلة جامعة النجاح الوطنية
٩. الدكتور طارق إسماعيل العبيدي قسم العلوم الموسيقية، كلية الفنون الجميلة جامعة اليرموك
١٠. الدكتور أيمن تيسير قسم العلوم الموسيقية، كلية الفنون الجميلة جامعة اليرموك

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة النجاح الوطنية

كلية الفنون الجميلة

قسم العلوم الموسيقية

مقياس الاتّجاهات نحو العزف على آلة البيانو

في صورته النهائية

حضرة الأستاذ الدكتور ....المحترم

تحية طيبة وبعد:

يقوم الباحث بإعداد دراسة بعنوان **" العزف على آلة البيانو والتعرُّف إلى اتجاهات طلبة الموسيقا نحوها في قسم العلوم الموسيقية في كلية الفنون الجميلة في جامعة النجاح الوطنية**، وقد قام الباحث بإعداد مقياس لهذا الغرض لقياس اتجاهات الطلبة نحو العزف على آلة البيانو اشتمل على ثلاثة مجالات رئيسة تتضمّن (٤٠) فقرة.

ونظراً لما تنعمون به من خبرة فإنَّه يُشرّفني إبداء ملاحظتكم وتوجيهاتكم حول هذا المقياس الذي يقوم الباحث باستخدامه، وسيأخذ الباحث باقتراحاتكم حول هذا المقياس حتى تغدو الفائدة عامّة.

أرجو التكرّم بإبداء رأيكم في كل فقرة من حيث:

- وُضوح فقرات المقياس.
- تناسب مجالات الدّراسة مع أهدافها.
- مدى تحقيق فقرات المقياس للهدف المنوي قياسه.
- يُمكن إلغاء أو تعديل الفقرات التي لا تتناسب مع الدّراسة أو إعادة صياغة ما يلزم منها.
- اقتراح ما يلزم إضافته من فقرات تُحقّق الهدف المنوي قياسه.

وتفضلوا قبول فائق الاحترام

الباحث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة النجاح الوطنية

كلية الفنون الجميلة

قسم العُلوم المُوسيقية

أخي الطالب/ أختي الطالبة تحية طيبة وبعد:

يقوم الباحث بإجراء دراسة علمّية حول **العزف على آلة البيانو والتعرُّف إلى اتجاهات طلبة الموسيقا نحوها في قسم العُلوم المُوسيقية في كُلية الفُنون الجميلة في جامعة النجاح الوطنية**، لذا أرجو قراءة فقرات الاستبانة بتمّعن ومن ثمَّ الاستجابة على القسم الأول (البيانات الشخصيَّة)، والقسم الثاني (فقرات مقياس الاتّجاهات نحو العزف على آلة البيانو في صورته النّهائية)، راجياً منكم قراءة كلّ عبارة بدقَّة وتحديد درجة موافقتكم عليها حيث أنّ تفسير درجة المُوافقة كما يلي:

(١) أُعارض بشدَّة: تعني أنك تُعارض بشدة مضمون هذه العبارة.

(٢) أُعارض: تعني أنك تُعارض مضمون هذه العبارة.

(٣) مُحايد: تعني أنك تحمل حكماً محايداً حول مضمون هذه العبارة.

(٤) أوافق: تعني أنك تُوافق على مضمون هذه العبارة.

(٥) أوافق بشدَّة: تعني أنك تُوافق بشدة على مضمون هذه العبارة.

الباحث

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

القسم الأول: البيانات الشخصية:

الاسم: .... الجامعة: .... الكلية: ....

أرجو تعبئة البيانات بوضع (×) في الخانة التي تنطبق عليها الحالة:

١. الجنس: أ- ذكر □ ب- أنثى □

٢. تعليم الأب: أ- توجيهي □ ب- دبلوم □ ج- بكالوريوس □ د- دراسات عليا فما فوق □

٣. تعليم الأم: أ- توجيهي □ ب- دبلوم □ ج- بكالوريوس □ د- دراسات عُليا فما فوق □

٤.المُستوى الدِّراسي: أ- سنة أولى □ ب- سنة ثانية □ ج- سنة ثالثة □ د- سنة رابعة □

٥. نوع التخصص: أ- بيانو إلزامي □ ب- بيانو أساسي□

القسم الثاني: مقياس الاتجاهات نحو العزف على آلة البيانو في صورته النهائية:

فيما يلي سلسلة من العبارات التي تمثل اتجاهاتك نحو العزف على آلة البيانو من حيث: طبيعة المادة وخصائصها، قيمة المادة وأهميتها، والاستمتاع بالمادة، والمطلوب منك ما يلي:

١. إقرأ كل عبارة ثمَّ أجب عليها بدقة وموضوعية.
٢. أجب عن جميع العبارات وذلك بوضع إشارة (×) تحت الدرجة التي ينطبق عليها مُقابل كل عبارة علماً بأنَّه توجد درجات للاستجابة، وهي أوافق بشدة، أوافق، مُحايد، أعارض، أعارض بشدة.
٣. الرجاء الاستجابة عن كل عبارة في المكان المُخصص وعدم ترك أية عبارة دون استجابة.
٤. إنَّ تعاونك فيه خير لصالح المسيرة التعلمية التعليمية.
٥. قبل البدء في الاستجابة نود أنَّ نُلفت انتباهك إلى أنَّ الغرض من هذه الاستبانة، هو خدمة البحث العلمي، والمعلومات التي تقدمها في استجابتك تعتبر معلومات خاصة لا يطلع عليها أحد، ولكي تفي هذه المعلومات بالغرض الذي وضعت من أجله فإنَّنا نرجو منك أنَّ تستجيب بكلِّ صدقٍ وأمانة عن كُلِّ فقرةٍ من فقرات الاستبانة.

الباحث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	فقرات الاستبانة	درجة المُوافقة				
		أوافق بشدّة	أوافق	محايد	أعارض	أعارض بشدَّة
أولاً	**مجال طبيعة المادة وخصائصها:**					
١	أعتقد أنّني أعملُ وأُنْجز جيِّداً في العزف على آلة البيانو خلال المُحاضرة.					
٢	أرى أنَّ العزف على آلة البيانو يُساعدني في تطوير قُدراتي على التفكير المنطقي السليم.					
٣	أشعر بالخوف عندما يَطلب منِّي المُحاضر أداء المَعزوفات التي تدرَّبْتُ عليها.					
٤	أعتقد أنّني أتعلّم في درس آلة البيانو الكثير إذا أتيحت لِيَ الفرصة لأنْ أُجرب وأختبر أفكاري.					
٥	أعتقد أنَّ تعلم العزف على آلة البيانو يُساعدني على تنظيم أموري بشكلٍ دقيق.					
٦	أخشى من الرسوب في العزف على آلة البيانو.					
٧	أعتقد أنَّ إستخدام استراتيجيات قائمة على التعلُّم الذاتي في تدريس آلة البيانو تزيد من فرص التَّعلُّم الذاتي لديّ.					
٨	أشعر أنَّ العزف على آلة البيانو لا يُساعدني على الابتكار.					
٩	أعتقد أنَّ دراسة آلة البيانو تُعرِّفُني على عباقرة المُوسيقا في العالم.					
١٠	أشعر أنَّ عزف البيانو يعمل على تنمية أفكاري.					
١١	أعتقد أنَّ إسهامات العزف على آلة البيانو كبيرة في تطوير المعرفة الإنسانية.					
١٢	أشعر أنَّ العزف على آلة البيانو مادَّة ضرورية نحتاجها في حياتنا.					
ثانياً	**مجال قيمة المادة وأهميتها:**					
١٣	أعتقد أنَّ النَّجاح في العزف على آلة البيانو يحتاج منِّي إلى جُهد كبير.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	فقرات الاستبانة	درجة المُوافقة				
		أوافق بشدّة	أوافق	محايد	أعارض	أعارض بشدَّة
١٤	أشجِّع زُملائي في اختيار تخصص آلة البيانو.					
١٥	أعتقد أنّه باستطاعتي التّدرب على معزوفات آلة البيانو الصعبة.					
١٦	أتمنى أنَّ أكون معلماً قديراً في العزف على آلة البيانو.					
١٧	أشعر أنَّ تنويع أساليب المُحاضر في تدريس آلة البيانو يُساعدني على فهمها بشكلٍ أفضل.					
١٨	أشعر أنَّ المفاهيم الموسيقية الواردة في دروس آلة البيانو واضحة ومُحددة.					
١٩	حبّذا لو أنَّ الزمن المُخصص لمُحاضرات آلة البيانو أطول من الزمن المقرر لها.					
٢٠	أعتقد أنَّ عزف السلالم الموسيقية يزيد من مهاراتي الأدائية لعزف مقطوعات آلة البيانو.					
٢١	أعتقد أنَّ دراستي الجامعية في العزف على آلة البيانو لا تؤهلني للاحتراف.					
٢٢	أرغب بمُطالعة المواضيع المُتعلقة في آلة البيانو.					
٢٣	أرغب في تعلّم مُحاضرة في عزف مقطوعات آلة البيانو وأخرى في عزف التمارين المهارية.					
٢٤	أشعر أنني بحاجة إلى وقت أكثر لتعلم القراءة في المُوسيقا من الوهلة الأولى.					
٢٥	أرى أنَّ استخدام تمارين العزف المُوجه يُساعد على تبسيط وتوضيح العزف على آلة البيانو.					
٢٦	أعتقد أنَّ العزف على آلة البيانو يحتاجه كل الناس وليس طلبة المُوسيقا فقط.					
ثالثاً	**مجال الاستمتاع بألمادة:**					
٢٧	أعتقد أنَّ العزف على آلة البيانو مشوقاً لي كالمواد الدراسية الاخرى.					

www.manaraa.com

الرقم	فقرات الاستبانة	درجة المُوافقة				
		أوافق بشدّة	أوافق	محايد	أعارض	أعارض بشدَّة
٢٨	أنظر بشوق وشغف إلى دروس العزف على آلة البيانو.					
٢٩	أحب أنَّ أقضي أوقات فراغي في العزف على آلة البيانو.					
٣٠	العزف على آلة البيانو مُحبب إلى نفسي.					
٣١	أعتقد أنَّ الاستماع لمُوسيقا البيانو يُساعدني كثيراً في العزف على آلة البيانو.					
٣٢	أحب عزف المقطوعات الكلاسيكية التي أتعلمها على آلة البيانو.					
٣٣	أرغب العزف على آلة البيانو في وقت الفراغ.					
٣٤	أعتقد أنَّ العزف على آلة البيانو يجعل العالم أكثر جمالاً.					
٣٥	أشعر أنَّ العزف على آلة البيانو يُساعد في الترويح عن النفس.					
٣٦	أشعر بالسعادة عندما أكون في درس البيانو.					
٣٧	أشعر بالمُتعة عند أداء واجباتي المُوسيقية.					
٣٨	أشعر أنَّ موضوع العزف على آلة البيانو لا يُثير الاهتمام لدي.					
٣٩	أشعر بالسعادة عندما أعزف قطعة مُوسيقية على آلة البيانو.					
٤٠	أتذوق المنطقية والتناسق والجمال في عزف آلة البيانو.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com